

حِصْنُ الْوَاحَةِ

يَمَّمْتُ حِصْنَكَ، وَالْأَشْوَاقُ تَحْدُونِي
قَدْ طَوَّحْتُ بِي مَقَادِيرِي، وَهَذَا أَنْدَا
هَجَرْتُ حِصْنَكَ مَغْرُورًا، عَلَى صِغَرِي،
رَحَلْتُ ذَاتَ صَبَاحٍ مِثْلَمَا رَحَلْتُ
وَعِشْتُ عُمْرِي بَعِيدًا لَا تُقَرِّبُنِي
يَا وَاحَتِي طُفْتُ بِالْآفَاقِ مُلْتَمِسًا
وَرَحْتُ أُغْزِلُ أَوْهَامِي وَأَنْسِجُهَا
وَرَحْتُ أَضْرِبُ فِي الْآفَاقِ مُلْتَمِسًا
فَلَا كَحِصْنِكَ بِالتَّرْحِيبِ يَحْضُنُّنِي
وَلَا كَنَخْلِكَ فِي الْقَيْظِ يُظَلِّلُنِي
وَلَا كَأَهْلِكَ مِنْ عَائِي وَحَامِيَّتِي
إِنْ نَأَلْنِي **الضَّيْمُ رَصُوا صَفْهَمُ دُونِي**

أحمد اللغماني (بتصرف)

